

التواصل العلمي والاجتماعي بين طائيات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في مادتي نظم استرجاع المعلومات والتكشيف والاستخلاص عبر شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك^١

د. أماني جمال مجاهد

استاذ مساعد قسم المكتبات والمعلومات

جامعة المنوفية

معارف حاليا بقسم علم المعلومات

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

مستخلص

قرضت تطبيقات الويب ٢.٠ وخصوصا الشبكات الاجتماعية نفسها بشكل كبير على حياتنا اليومية ، ويستعان بها في العديد من الأمور المهمة والمفيدة مثل التواصل العلمي والاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد كان لها عظيم الاثر في تطوير العلاقة العلمية والمهنية للعديد من الطلاب، و استخدام الشبكات الاجتماعية في أمور تعليمية صار شيئا ضروريا بالنسبة للمجتمعات العربية وواقع يجب الاستفادة من جوانبه الحسنة ومحاولة غض البصر عن الجوانب السبئية لمثل هذه الشبكات الواسعة الانتشار، وفي هذا البحث تم عمل تجربة باستخدام شبكة الفيسبوك والأكثر انتشارا وشعبية بين الطلاب وغيرهم في إعداد مجموعتين خاصتين بطائيات جامعة أم القرى كلية العلوم الاجتماعية قسم علم المعلومات في مادتي التكشيف والاستخلاص ونظم استرجاع المعلومات بهدف للتواصل العلمي والاجتماعي من خلالهما، وقد لاقت التجربة نجاحا واضحا من إقبال الطائيات على الاشتراك في المجموعتين والاستفادة من تواصل عضوة هيئة التدريس معهن في التكاليفات والتعليمات المختلفة والأخبار وعناصر المحاضرات وقد اشترك العديد من الطائيات في وضع بعض الملاحظات والرد على الدكتوراة والوصول الى العديد من الامور غير الواضحة بالنسبة لهن

وقد أجرت الباحثة استبيان الطائيات عن طريق موقع استبيان الكتروني تم نشره على المجموعتين في الفيسبوك وقامت الطائيات بالرد على الاستفسارات لتوضح هل استفادت الطائيات من التواصل خلال هاتين المجموعتين ؟ ومدى الاستفادة التي تحققت لهن بالمشاركة من خلال اطروحات قمن بوضعها على المجموعات للتواصل بينهن وبين الدكتوراة

وكانت اهم النتائج ان الطائيات سألت عضوات وأعضاء هيئة التدريس التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية معهن لسهولة الاتصال وسهولة طرح الاستفسارات والإجابة عليها وإعطاء التكاليفات وغيرها

Abstract

Imposed a Web 2.0 applications, especially social networking itself heavily on our daily lives, and is used in many of the important things and useful, such as scientific communication and social between faculty and students, has had a great impact in the development of the relationship of scientific and professional for many students, and the use of social networks in matters of education has become a necessity for the Arab societies and the reality must take advantage of the aspects of good and try to turn a blind eye to the bad aspects of such networks, widespread, and in this research

was the work experience of using the Facebook network and the most widespread and popular among students and others in the preparation of two special by students Umm Al Qura University Faculty of Social Sciences Department of Information Science in the subjects of abstracting and indexing and information retrieval systems aim to connect the practical and social through them, have gained experience clear success of use students to participate in the two groups and take advantage of the continuing member of the faculty with them in assignments and instructions of various news and elements of the lectures was the involvement of many students in the development of some of the observations and to respond to Dr. and access to many things unclear to them

The researcher conducted a questionnaire to students through an electronic questionnaire site has been published on the two groups on Facebook and the students respond to the queries to show you benefited students to communicate through these two groups? And the extent to which they have been achieved through the participation of theses up lout them on the sets of communication between them and Dr.

The most important results that the students demanded members and faculty members communicate through social networks with them for ease of communication and ease of asking questions and answering them and giving assignments and other

مقدمة :

فرضت تطبيقات الويب ٢.٠ نفسها على مجال التعليم، فهناك العديد من التطبيقات ، التي شاركت في تدريب وتعليم الطلاب والمتدربين في جميع المناحي لما لها من اثر وانتشار وتمكين من توصيل المعلومة بشكل أسهل وأفضل من أسلوب التعليم التقليدي والمتمثل في الأستاذ والطالب، وقد توجه اهتمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني من الويب للتعليم والتعلم الإلكتروني حيث يستخدم للتواصل العلمي والاجتماعي فهو يتيح فرصة للطالب للحوار وإضافة المعارف المختلفة وعدم الاكتفاء بأسلوب التلقين.

لقد ضمت مظلة الويب ٢.٠ تطبيقات عديدة لمجال التعليم والتعلم والتواصل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين حيث إنها استغلت على أفضل ما يكون للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيق تكنولوجيات التعليم الحديثة

مشكلة البحث :

تتبع مشكلة البحث من مشكلة التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين في وقت محدد غير ممتد ويقتصر على وقت المحاضرات ، والانتهاه منه وعدم إيجاد الطلاب قناة تواصل بينهم وبين أساتذتهم بشكل مباشر ، والاقتصار على المادة العلمية المحددة والتي يرسلها

القائمون على المادة دون إتاحة فرصة للتفاعل بشكل دائم او بشكل فعال مع الطلاب وذلك لضيق وقت الدرس وعدم قدرة الطالب التواصل في وقت المحاضرة للإعداد ولمشاكل أخرى اجتماعية ونفسية ، وقد توجه الجميع إلى التعليم الإلكتروني والتعليم باستخدام تطبيقات الويب ٢.٠ بإمكاناتها العالية وسرعة وسهولة التواصل بين الطلاب والأساتذة في أي وقت

هدف البحث

الهدف من البحث هو قياس مدى استفادة طالبات قسم علم المعلومات من التواصل العلمي والاجتماعي من خلال صفحتي المادتين نظم استرجاع المعلومات والتكثيف والاستخلاص على شبكة الفيسبوك ، ذلك لتعميم التجربة في باقي المواد للاستفادة منها . وقد قامت الباحثة بتشكيل مجموعتين خاصتين بطالبات جامعة أم القرى بقسم علم المعلومات كلية العلوم الاجتماعية، للوصول الى تحقيق الهدف من التعليم والتعلم الدائم

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية انخال تطبيقات الويب ٢.٠ من خلال الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية والتواصل بين الأستاذ والطالب بشكل دائم ومع توفر تطبيقات الشبكات الاجتماعية بشكل ميسر من خلال التليفونات المحمولة الذكية ، أصبح الجميع بشكل دائم متواصلًا من خلال تلك الشبكات.

ويتضح لنا من ذلك ضرورة استغلال هذه الشبكات المجانية الاستخدام في عملية التعلم والتعليم

نحاول في هذا البحث توجيه انتباه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني من الويب للتعليم الإلكتروني والتواصل الاجتماعي والعلمي.

مجال الدراسة

حددت الدراسة صفحتين تم إنشاؤها من جانب الباحثة على شبكة الفيسبوك لمادتي نظم استرجاع المعلومات والتكثيف والاستخلاص للعام الدراسي ٢٠١٢ م / ١٤٣٣ هـ الفصل الدراسي الثاني لطالبات جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم المعلومات . وجهت هاتان الصفحتان لخدمة طالبات قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى وقد تم إجراء تجربة نشر الصفحتين وعمل استبيان يقاس به تأثيرهما على الطالبات .

وقد تم اختيار شبكة الفيسبوك وتفضيلها لعمل التجربة عن غيرها من الشبكات الاجتماعية الأخرى ؛ لتواجد الطالبات بشكل أكثر من خلال هذه الشبكة ؛ حيث تم استطلاع آراء البنات عينة الدراسة عن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما وتجاوبا من جانبهم وكان اختيارهن شبكة الفيسبوك للتواصل العلمي والاجتماعي.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ؛ حيث تم عمل صفحتين خاصتين بمادتين يتم تدريسهما في قسم المعلومات بجامعة أم القرى ودعوة الطالبات للانضمام إليهما للاستفادة والتواصل مع أستاذه المادة ، وتم الاستعانة باستبيان لمعرفة مدى الاستفادة والتي عادت على الطالبات من جراء استخدام هاتين الصفحتين في المادتين بغرض تعميم التجربة.

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات التعليم الإلكتروني واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية وغيرها من الموضوعات العديدة، ولكن ما يهمنا من هذه الدراسات هو ما نكر منها استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ في العملية التعليمية.

وقد أجرى عاصم محمد إبراهيم دراسة بعنوان 'برنامج تدريبي لتنمية كفايات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب المتعلمين' تناول فيها مفاهيم وعناصر أدوات الجيل الثاني ودوره في تطوير التعليم الإلكتروني وقد قام بعمل تجربة على طلاب الفرقة الثالثة بشعبتي العلوم البيولوجية والجيولوجية والكيمياء بكلية التربية جامعة سوهاج، وكانت أهم توصيات البحث البحث على تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها، وتطوير برامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية ؛ لكي يكون لديهم مهارات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني لتعليم وتعلم العلوم، عمل شبكة اجتماعية لتعليم وتعلم العلوم على الفيسبوك يشارك فيها جميع المهتمين بهذا المجال.

ودراسة محمد عايض القحطاني 'واقع استخدام خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك خالد' والذي سعى فيها الباحث لتعريف أدوات عمل الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني وقام بإعداد استبيان لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه الأدوات للتواصل مع الطلاب والتحصيل العلمي، وكانت من أهم نتائج البحث : ضرورة عمل ورش عمل لتدريب

أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنية الجيل الثاني الويب ٢.٠ في العملية التعليمية، وحث الاعضاء على التواصل مع طلابهم عن طريق التعليم التفاعلي والتواصل المستمر من خلال أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني.

وتناول عصام محمد عبيد. دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

سعت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الدراسية من قبل طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؛ حيث قام الباحث بعمل استبيان لاستطلاع مدى استخدام الطلاب والطالبات الشبكات الاجتماعية بصفة عامة واستخدامها بصفة خاصة لدعم العملية التعليمية، وكان من أهم النتائج : ضرورة عمل دورات لتعريف الطلاب أهمية استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ ودور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، توصية أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستعانة بالشبكات الاجتماعية للتواصل والتعليم بشكل تفاعلي إلى جانب التعليم التقليدي، العمل على وضع معايير لأعضاء هيئة التدريس تحدد طرق التفاعل مع الطلاب والطالبات فيما يخص دعم المقررات الدراسية باستخدام الشبكات الاجتماعية والتي بدأت بالفعل بفتحها بعض الجامعات في السنوات الأخيرة دون وجود معايير لها، الدعوة إلى إثراء شبكة الإنترنت بمواقع الشبكات الاجتماعية باللغة العربية.

Safran, Christian & Helic, Denis & Gutl, Christian * E-learning practices and Web 2.0"

تعرضت هذه الدراسة إلى ظهور مصطلح الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني مع ظهور الويب ٢.٠ وتناول تطور هذا المصطلح وعلاقته بتطبيقات الويب ٢.٠ وأدوات العمل بها وتأثيرها على التعليم الإلكتروني وقد تناول الباحثون في هذا البحث العناصر والتطبيقات المختلفة المستفاد من تطبيقات الويب ٢.٠ وتوظيفها في التعليم عن بعد مثل الويكي والشبكات الاجتماعية والتكوين وغيرها .

Juhary, Jowati Binti. "E-Learning and simulations for leadership training"

تناول الباحث في هذه الورقة دراسة تجرية استخدام التعليم الإلكتروني في تكوين وبناء القيادات في جامعة عسكرية في ماليزيا، وتسمى جامعة الدفاع الوطني وقد أجريت تجرية

استخدام التكنولوجيا في هذه الجامعة ودراسة كيف استفادة هذه الجامعة من برامج التعليم الإلكتروني، وتأثيرها على بناء قادة الدفاع والجيش، وتخريج قيادات تستوعب العمل على شبكة الإنترنت، والتعليم المستمر والتعاون في التعليم والتعلم، وقامت الدراسة بتطبيق تجربة على ٢٥ طالبا لقياس مهارتهم القيادية في استخدام التكنولوجيا وتحليل جزء من برنامج تعليم إلكتروني يخضع له الطلاب والقادة بالجامعة، ومدى الاستفادة منها في مجال العمل للجيش، وقد كان من أهم النتائج أن التعليم الإلكتروني يساعد خريج هذه الجامعة على أن يكونوا قادة قادرين على استخدام التكنولوجيا والتعليم المستمر وإفادة بيئة العمل بشكل أفضل

Yay, J., Lam, J. & Cheung, K " A review of E-Learning platforms in the age of e-learning 2.0 "

وقد تناول البحث تعريف منصة التعليم الإلكتروني باستخدام الويب ٢.٠ مع توضيح كل الأدوات التي تستخدم في التعليم من شبكات اجتماعية ومدونات والويكي وغيرها من الأدوات المختلفة، والتي تستغل في عملية التعليم الإلكتروني بشكل فعال، وخرج البحث بنتائج ضرورة استخدام هذه الأدوات مع توعية المعلمين بهذه الأدوات لاستغلالها الاستغلال الأمثل.

مصطلحات الدراسة

E-learning التعليم الإلكتروني ،

E-learning 2.0 ، الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني

Web 2.0 & Social networks الشبكات الاجتماعية و الويب ٢.٠

المقدمة النظرية :

تعد عملية التعليم عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان ؛ حيث يجب عليه أن يكتسب مهارات وفنون متعددة طيلة فترة بقائه ليستفيد ويفيد وينمي من قدراته وتطلعاته الوظيفية والعلمية .

وهناك العديد من الطرق لاكتساب الفرد خاصية التعلم المستمر، إما عن طريق القراءة المستمرة، أو حضور المؤتمرات والاشتراك في ورش العمل والدورات التدريبية وغيرها، ومع دخول التكنولوجيا واستخدامها في مجال التعليم ظهرت أساليب التعليم الإلكتروني المختلفة والمتنوعة، والتي تعتمد على المتعلم في تعليم ذاته واكتسابه المعرفة والخبرة بالتدريب الآلي،

مثل استخدام طرق التعليم الإلكتروني من وسائط متعددة تستخدم منها الصوت والصورة والحركات وغيرها.

وأخبرنا عصام عبيد (٢٠١٠) أن هناك العديد من الدراسات التربوية التي تحدث على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، التي بينت ضرورة استخدام التقنيات المتعددة وخصوصا التفاعلية منها، والاستجابة للثورة المعلوماتية خصوصا من خلال المناهج الدراسية.

و قد استخدمت شبكة الإنترنت لحضور ورش العمل والدورات التدريبية عن طريق مواقع الشركات التي تقوم بإتاحة دورات خلال غرف المحادثة المباشرة.

ومع تطور بيئة الويب وظهور الويب ٢.٠ بكل إمكاناته التفاعلية أتاحت ظهورا وحضورا أكثر لعملية التعليم الإلكتروني والتعليم الفردي والتفاعل بين المحاضرين والطلاب والعمل الجماعي.

إلى جانب الإضافات المتعددة من جانب المتعلمين وغيرها من أساليب التعليم والتعلم التي تزيد من قدرات جميع المشتركين في هذه العملية .

ونوضح هنا بعض المفاهيم التي نستخدمها في دراستنا :

١- التعليم الإلكتروني:

قامت الموسوعة البريطانية بتقديم عدد من المصطلحات والمترادفات الخاصة بالتعليم الإلكتروني في الآتي:

التعليم عن بعد، التعلم عن بعد، التعليم الإلكتروني، و التعليم عبر شبكة الإنترنت. هو التعليم الذي يعتمد في فحواه على الفصل الفعلي بين الطالب والمعلم، واستخدام التقنيات الحديثة المختلفة لتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلم والطلاب بعضهم مع بعض، والتعليم عن بعد عادة ما يهدف للوصول للطلاب غير التقليديين مثل من هم يقضون معظم أوقاتهم في العمل أو ينتسبون إلى العمل العسكري أو من يقطنون في أماكن نائية يصعب وصولهم لأماكن التعليم .

وقد أصبح التعليم الإلكتروني جزءا مهما في مجتمع التعليم في جميع مراحلها وفي جميع أنحاء المعمورة

ونختار هنا عدة تعريفات للتعليم عن بعد نذكر منها:-

(Fry (2000 يعرف التعليم الإلكتروني على أنه توصيل التدريب والتعليم عبر تفاعل الشبكات وتجميع معارف عديدة من خلال شبكة الإنترنت باستخدام تكنولوجيا حديثة .

Hirumi (2002) يخبرنا

أن التعليم الإلكتروني هو أن تستخدم تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية في التعليم سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو السبورات الإلكترونية أو استخدام غرف الدريشة التعليمية أو عروض البوربوينت من خلال حاسب المعلم الشخصي وغيرها .

٢- الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-learning 2.0

ارتبط مصطلح الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني بمصطلح الويب ٢.٠ والذي ظهر عام ٢٠٠٤ خلال المؤتمر الذي حمل نفس الاسم "الويب ٢.٠" في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية نظمه شركتا أورلي وميديا لايف العالميتين، وقد تم انتشار هذا المصطلح على يد مدونة أورلي الشهيرة عام ٢٠٠٥

وقد استخدم مصطلح الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني كتمييز له عن الأساليب والطرق والأنوات التي كانت متبعة في الجيل الأول من التعليم الإلكتروني إذ تضمن الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني إتاحة فرص أكبر للتعاون والمشاركة والتفاعل ومساهمة الطلاب في بناء المعرفة ونشرها بدلا من أن يلعبوا دور متلقي المعلومات أو المقررات المقدمة عبر شبكة الإنترنت ذلك باستخدام أنوات مثل محررات الويب التشاركية Wiki والمدونات وخدمات مشاركة الوسائط والشبكات الاجتماعية .

وقد تم صياغة هذا المصطلح "التعلم الإلكتروني ٢.٠" بواسطة ستيفن داووز، الباحث الكندي، وأنه مستمد من اتجاهات التعلم الإلكتروني العام المذكور أعلاه في تركيبة مع الويب ٢.٠. (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠١٢)

ويعرف القحطاني ٢٠١٠ ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على توظيف خدمات الويب ٢.٠ مثل خدمات الشبكات الاجتماعية وخدمات مشاركة الوسائط وخدمات البرامج التعاونية وخدمات محررات الويب التشاركية وخدمات المدونات

211 . Yau,Lam&Cheung, 2009 ويعرفها

على أنها عبارة عن بيئة التعليم الإلكتروني ظهرت نتيجة تطوير الجيل الثاني من الويب حيث تحولت مواقع الويب من صفحات للقراءة فقط إلى صفحات للقراءة والكتابة والتجاوب الأمر الذي شجع المتعلمين على الالتحاق بشبكات اجتماعية مفتوحة يمارسون فيها حقوقهم في تحرير وإنشاء المحتوى ومشاركته مع الآخرين

٣- أهداف التعليم الإلكتروني: (قطيط، ٢٠٠٩)

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:-

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
 - الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
 - توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطلاب والمعلم.
 - إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب. كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
 - تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس ؛ حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعومة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
 - إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
 - بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبنائهم و نشاطات المدرسة.
 - تواصل المدرسة مع المؤسسات القروية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.
- وقد عقد كل من (Sbihi & El kadiri, 2010) مقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني للتعليم الإلكتروني يمكن ذكره في التالي:-

أولا : الجيل الأول للتعليم الإلكتروني E-learning 1.0 :

- ١- يستخدم نظم إدارة التعلم التي تتطلب تحميل وإدارة وصيانة مستمرة .
- ٢- يتركز حول المعلم.
- ٣- المتعلم مستقبل ومنتلق.
- ٤- يتعامل مع الفصل .

وتضيف الباحثة أنه لا يوجد أي تفاعل من جانب المتعلم ولا أية إضافة

ثانيا : الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-learning 2.0

١-تستخدم أدوات الجيل الثاني للويب مثل محررات الويكي والمدونات والشبكات الاجتماعية.

٢-تمركز حول المتعلم.

٣-المعلم يبسر ويصحح.

٤-المتعلم منتج ومحاوِر ومتفاعل.

٥-يتعامل مع المجتمع ككل .

٦-وتضيف الباحثة انه يساعد في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التعليم والتعليم المستمر،

٧- ويمتاز بالتفاعل الدائم والتواصل الاجتماعي والعلمي بين المعلم والمتعلم.

الجانب التطبيقي للبحث :

تحليل صفحتي المادتين محل الدراسة على شبكة الفيسبوك:

نظرا للطبيعة الخاصة والتي تميز طالبة جامعة أم القرى عن غيرها من حيث احتياجها للتواصل العلمي والاجتماعي دائما مع أستاذ المادة وتفنتده دائما في من يدرس لها، ومن خبراتي في التعامل مع بنات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى دائما هن في حاجة إلى التواصل العلمي بينهم وبين أستاذ المادة سواء عن طريق المباشرة أو في شكل إلكتروني.

حيث إنهن لا تستطيعين توجيه الأسئلة بشكل مباشر وسريع في المحاضرات ويحتاجن دائما لمن ينكرهن بعناصر المحاضرة وما يدرسون في المادة .

ومن هذا المنطلق تم إنشاء صفحتين للمادتين نظم استرجاع المعلومات، وتكشيف واستخلاص بهدف التواصل العملي والاجتماعي للطالبات في قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى ذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٢ الموافق ١٤٣٣ هـ.

وقد تم إرسال رابط الصفحتين على البريد الإلكتروني للطالبات المسجلات في المادتين مع صاحبة البحث المسؤولة عن تدريس المادتين وقد كان عدد الطالبات في مادة نظم استرجاع تقريبا ١٥٠ طالبة مقسمة على ٣ مجموعات ؛ حيث إنهن يدرسن بنظام الساعات

المعتمدة، وفي مادة تكثيف واستخلاص ٨٠ طالبة، وقد تم حث الطالبات للانضمام للتواصل والاستفادة.

الشكل رقم ١ يوضح عدد أعضاء صفحة نظم استرجاع المعلومات، وبما أن الصفحة متروكة مفتوحة للاستفادة منها من خلال الشبكة الاجتماعية، فقد انضم عدد من الزملاء في نفس الجامعة وغيرهم ؛ ولذلك نجد أن عدد أعضاء الصفحة ١٦٣ عضواً.



شكل رقم (١) يوضح عدد الأعضاء المنضمين لصفحة نظم استرجاع المعلومات

ولقد أنشئت الصفحة لغرض التواصل العلمي والاجتماعي الدائم بين أستاذة المادة وبين طالباتها وذكر أهداف المحاضرة وانتظار تعليق وإضافة الطالبات وتوضيح الصور المرفقة تحقيق الهدف المرجو من صفحة مادة نظم استرجاع المعلومات و يوضح شكل رقم ٢ رسالة ترحيب بالطالبات أعضاء الصفحة والمجموعة بتاريخ ٧- من فبراير ٢٠١٢ ، ثم عناصر المحاضرة الأولى من المنهج بتاريخ ١٢- من فبراير ٢٠١٢.



نظم استرجاع المعلومات

12 February 2012

عناصر المحاضرة الأولى:
تعريف نظم الاسترجاع
ماهية المعلومات
وضع نظم استرجاع المعلومات بالنسبة للتخصص
نظم الاسترجاع والنظم الفرعية لها
ما هو الهدف الذي تحقق من هذه العناصر

Like · Comment · Share



نظم استرجاع المعلومات

7 February 2012

ارحب بطلاباتي في مادة نظم استرجاع المعلومات في هذا الجروب
واتمنى ان يكون تواصل مفيد وطيب وعلمي جاد ان شاء الله



شكل رقم (٢) يوضح رسالة ترحيب بالطلابات وعناصر المحاضرة الأولى بتاريخ ٧-٢-٢٠١٢

ومن خلال صفحة المادة عملت الباحثة على إرسال تكليفات للطلابات ومتابعتهن ومتابعة أسئلتهن لفهم التكليفات وتوضيحها للوصول للشكل والأداء المثالي للطلابات. ويوضح شكل رقم ٣ بعض التكليفات المطلوبة من الطالبات والمتابعة بكيفية العمل وعناصر المحاضرة الثانية .



نظم استرجاع المعلومات
16 February 2012

عناصر المحاضرة الثانية :
معوقات نظم استرجاع المعلومات
نبذة تاريخية عن نظم الاسترجاع
خدمات البحث الراجع والاسترجاع على دفعات
خدمات الخط المباشر
الاقراص المليزة ودورها في تطوير نظم الاسترجاع

Like · Comment · Share

1 4

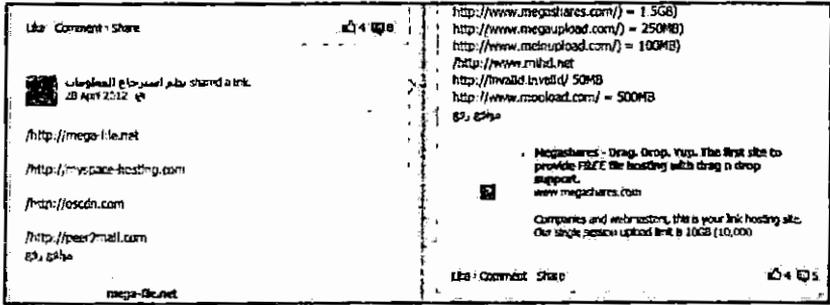


نظم استرجاع المعلومات
11 February 2012

لعمل بيلوجرافية لانتاج فكري معين يكتب البيانات كالتالي:
اسم المؤلف . عنوان العمل . مكان النشر : اسم الناشر، تاريخ النشر
(اين يوجد هذا العمل)
اما بالنسبة لبيانات المقالات الخاصة بالدوريات
اسم المؤلف . عنوان المقال . اسم الدورية (التسمية العددية للدورية ،
تاريخ العدد) صص صفحات التي يحتلها المقالة بالدورية (وتذكر اين يوجد
هذا العمل للرجوع له عند الحاجة)

شكل رقم ٣- لترجيحه بعض التكاليفات للبيانات في المادة

وسعت الباحثة أن تنشر روابط لمواقع تستفيد منها الطالبات كمراجع للمادة، ومواقع يتم دراستها ضمن المادة العملية ، يوضح الشكل رقم ٤ بعض الروابط الخاصة بمواقع رفع ومواقع كتب لمادة نظم استرجاع المعلومات تم رفعها على صفحة المادة من خلال شبكة الفيسبوك ليسهل وصول الطالبات إليها



شكل رقم (٤) يوضح روابط لمواقع رفع ومواقع كتب وغيرها للاستفادة منها في مادة نظم استرجاع المعلومات

إلى جانب الاستعانة بهذه الصفحة للتذكير بمواعيد الاختبارات وتسليم التكاليفات، الشكل رقم ٥ يوضح تنبيه عام على موعد الاختبار الخاص بالمادة لنهاية الفصل الدراسي



شكل رقم (٥) يوضح نشر لميعاد الاختبار النهائي لمادة نظم استرجاع المعلومات

سعت الباحثة للتواصل الدائم من خلال الرد على الأسئلة والاستفسارات والتي نشرتها الطالبات من خلال الصفحة وشكل رقم ٦ يوضح التواصل الاجتماعي والعلمي بيني وبين طالباتي في بعض الأسئلة والإجابة عليها مباشرة من خلال صفحة المادة

ريمي الصغيرة
 ساعدنا يا دكتورة أماني الله يسعدك أعطينا تكليف عشان نحسن درجه الأختبار
 Like · Comment · 18 April 2012 at 21:31

👍 2 people like this.

 **Hadeer Rish** **ابوة و الله يا دكتورة ياريت تعطينا عشان نحسن من الدرجة**
 See Translation
 18 April 2012 at 22:21 via mobile · Like

 **Hadeer Rish** **في اخر محاضرة النقاش العام كل من تجت نظم استرجاع المعلومات**
 وحضر المحاضرة اظرفت له درجتان
 18 April 2012 at 22:31 · Like · 👍 2

 **Sarah M Al Sulaimani** **طبع يا دكتورة و الي ما قدرت تحضر (ريمي**
 راحت عليها ~/
 + ايني كريمة و اجنأ بناتك و تبتاهل ~
 See Translation
 18 April 2012 at 22:42 via mobile · Like · 👍 1

 **Hadeer Rish** **لما تشركوا نتائجكم الاول ندعوا الله ان يوفقنا نظم استرجاع المعلومات**
 تعالى، وقدرنا لما يتب ورضى
 18 April 2012 at 22:44 · Like · 👍 1

 **Hadeer Rish** **الله يطيبي الف عافية يا دكتورة ☺**
 See Translation

شكل رقم (1) يوضح جزء من التواصل بيني وبين الطالبات من خلال الصفحة

تحليل لأمثلة من صفحة مادة التشفيف والاستخلاص على الفيسبوك

سعت الباحثة أن يتم التواصل بشكل متكامل وفعال مع الطالبات من خلال الصفحتين، وهنا نعرض أمثلة لمادة التشفيف والاستخلاص والشكل رقم ٧ يوضح عدد الطالبات المنضمين لصفحة مادة التشفيف والاستخلاص .

تشفيف واستخلاص
 88 likes

Like Message

Education
 للتواصل مع الدكتورة أماني وذلك قسم علم معلومات في مادة تشفير واستخلاص

About · Suggest an Edit

Photos Likes

شكل رقم (٧) يوضح عدد المنضمين لصفحة مادة تشفير واستخلاص

وتوضح الأشكال التالية ٨ و ٩ و ١٠ التواصل بين الباحثة المسئولة عن تدريس المقرر وبين طالباتي على صفحة مادة التكتيف والاستخلاص .

Recent Posts By Others

Roona NoorElahi
 دكتورہ امانی انا لم اختبر البصفي وجيت اليوم علي محاضره 5-6. ادور عليك مالفينك قالولي الدكتورات انك خرجتي :)
 Like · Comment · Share · 8 May 2012 at 18:21 via BlackBerry Smartphones App
 View 4 more comments

Roona NoorElahi دكتورہ امانی الفعثره علي الارعاج بس ماقلتلي ماقلتلي؟
 اين جعل في الاختبار؟
 11 May 2012 at 23:49 · Like

Roona NoorElahi ولا شفيء ان شاء تعاليل يوم الاختبار تكتيف واستخلاص
 12 May 2012 at 05:30 · Like

Write a comment...

ReRe Yanaso
 دكتورہ امانی
 انا زهام الزهراني ارسلت لكي الكشاف كامل بعد ما ارسلنو ليا الحان الشريع
 اتمنى انك تشوفيه وترد عليا
 Like · Comment · 7 May 2012 at 21:24

شكل رقم (٨) يوضح التواصل بيني وبين طالبات بشكل مباشر ومستمر

ShoSho AlBarea
 سأرت الساعة 9 و باقي البنات ما أرسلو شي ..
 Like · Comment · 27 April 2012 at 19:02

ShoSho AlBarea للمفترض ان البنات ترسلن من يوم الاثنين الماضي تكتيف واستخلاص
 كما تفقنا عشان ترتبي انت وترسلني امس او اليوم اخر تمهاده بنوي اخصم
 درجات لكل المتأخرين في المشروع يكفي انه بسيط واعطيت لكم اجرة
 لتعلموه وتخلصوه
 27 April 2012 at 19:03 · Like

Write a comment...

شكل رقم (٩) تواصل لحظي بين الباحثة وبين طالبة من خلال صفحة المقرر



تكشيف واستخلاص
1 May 2012

✕

ان شاء الله الاحد القادم تكملة محاضرة الاستخلاص والائتين مراجعة عامة كاملة شاملة للمقرر واختبار ما فاته اختبار والله يوفق الجميع

Like • Comment • Share



تكشيف واستخلاص
1 May 2012

✕

وصل لي عدد من الكشافات معقوله وجميلة وجاء لي اسوء كشاف انا رديت زعلاته جدا من مستوى الاهمال فيه شيء سيء على العموم لقد انفقت مع دكتورتي وحبيبتي دكتورة جيهان انا سوف نضع افضل اسماء البنات لافضل مشاريع تكشيف على لوحة القسم وسوف انشر على الفيس بوك اسوء مشروع واسماء البنات

شكل رقم (١٠) يوضح بعض التعليمات للطلبات لتسليم المشاريع وأعمال المنة الخاصة بالمادة

والشكل رقم ١١ يوضح نشر وصلات لدوريات على الصفحة لعمل كشافات من خلالها كتكليف للمقرر

<div style="display: flex; justify-content: space-between; align-items: center;"> <div style="text-align: center;">  <p>تكشيف واستخلاص 15 April 2012</p> </div> <div style="text-align: right;">✕</div> </div> <p>http://www.alarabicdub.org/index.php?p_d=212</p> <p>Like • Comment • Share</p>	<div style="display: flex; justify-content: space-between; align-items: center;"> <div style="text-align: center;">  <p>تكشيف واستخلاص 15 April 2012</p> </div> <div style="text-align: right;">✕</div> </div> <p>shared a link</p> <p>/http://informallanstudies.net مجلة دراسات المعلومات</p> <p>مجالس الدراسات المعلومات</p>
---	---

شكل رقم (١١) نشر وصلات لدوريات الكترونية لتساعد البنات على عملية التكشيف عبر صفحة التواصل

تحليل الاستبيان واستطلاع آراء البنات حول التجربة

قامت الباحثة في نهاية الفصل الدرامي بعمل استبيان على موقع استبيانات إلكتروني ووضع رابط الاستبيان على صفحتي المادتين على الفيسبوك وحث الطالبات على إبداء وذكر آرائهم في التجربة لتكرارها وتلافي ما بها من قصور، ويوضح الشكل رقم ١٢ نشر موقع الاستبيان وإتاحته على صفحة المقرر لكي يتم ملؤه من جانب الطالبات .

shared a link.
24 April 2012

<http://www.estebyans.com/estebyan.php?estnumber=U88osbVEdkVSmA0yF7J3>
لو سمحتن تجاوبن على هذا الاستبيان بسرعة

موقع استبيان الالكتروني
www.estebyans.com

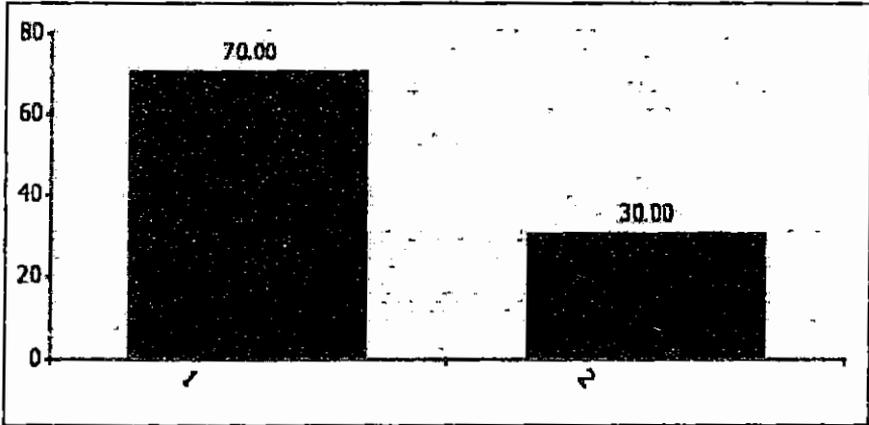
موقع متكامل يتيح لك عمل استبيان أو استطلاع للرأي على الانترنت كذلك يستضيف الاستبيانات و يساعد في إجراء البحوث و رسائل الماجستير و الدكتوراه كما يقدم خدمات الترجمة و التدقيق اللغوي

Like · Comment · Share

شكل رقم (١٢) بتاريخ ٢٤ من ابريل ٢٠١٢ تم رفع الاستبيان وطلب آراء البنات عليه من خلال الصفحة

تحليل الاستبيان :

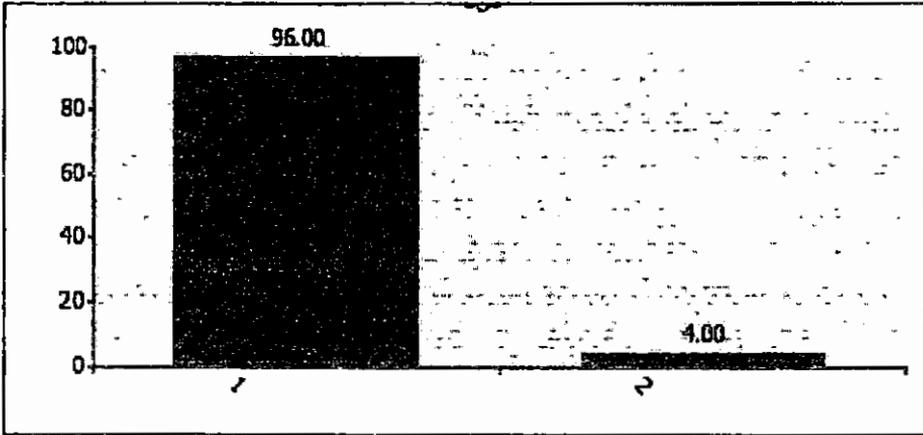
١- نسبة استخدام صفحة المواد على الفيسبوك كان ٧٠% بشكل مستمر و ٣٠% بشكل منقطع ذلك لأسباب متنوعة مثل عدم القدرة على استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل مستمر (رسم بياني ١)



رسم بياني (١)

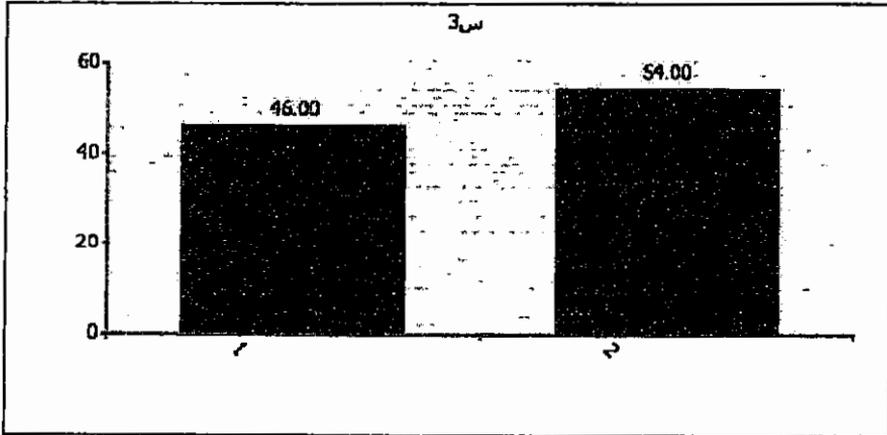
٢- مدى الاستفادة التي أضيفت إلى الطالبات كانت نسبة ٩٦% استفادة كبيرة و ٤% لم استفد من الصفحة

لم تذكر أسباب عدم الاستفادة سوى عدم القدرة على الدخول المتواصل على الشبكات الاجتماعية (رسم بياني ٢)



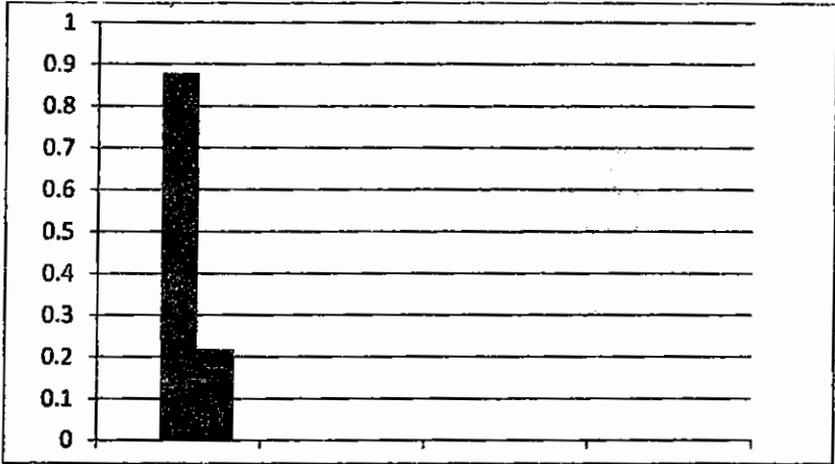
رسم بياني (٢)

- ٣-النقاط التي استفادت منها الطالبات من إعداد صفحة للمقررات على شبكة الفيسبوك.
- نشر نقاط المحاضرات بصفة دائمة نسبة (٤٦%)
 - التواصل المستمر مع دكتورة المادة والأسئلة الدائمة في المادة (٥٤%) (شكل ١٥)



رسم بياني (٣)

- ٤-جاءت مشاركة الطالبات في ما ينشر على صفحة المواد كالتالي:
- تجاوب ٢٢% بنعم شاركن بالتعليق أو التفاعل مع زميلاتهن أو بالسؤال و٨٨% اكتفوا بالمتابعة فقط والاستفادة دون مشاركة (رسم بياني ٤)



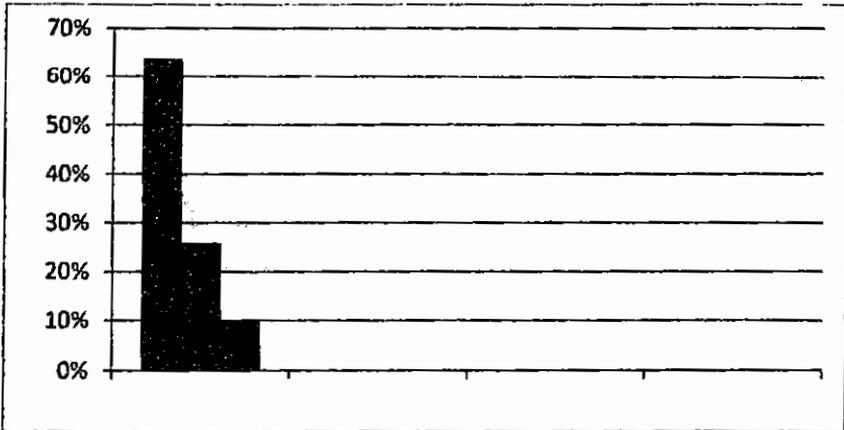
رسم بياني (٤)

٥- هل هذه المجموعة ساعدتك في تحصيل المادة العلمية ؟

جاوب ٦٤% بنعم

٢٦% الى حد ما

١٠% لا (رسم بياني ٥)



رسم بياني (٥)

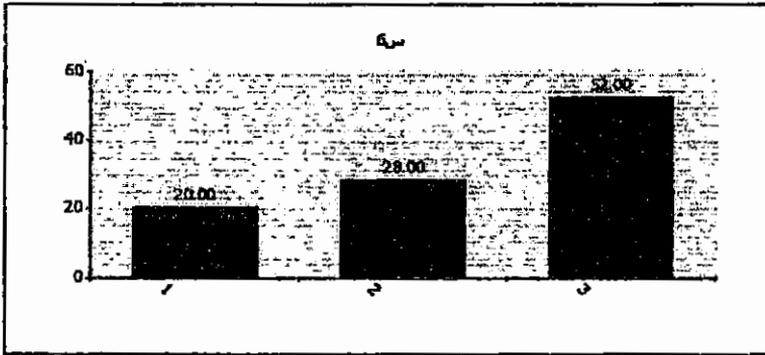
٦- عند قياس مدى الاستفادة التي وقعت على الطالبات من التفاعلات بين الطالبات وبين

استاذة المادة على صفحات المقررات على الفيسبوك كانت الاجابات :

١- نعم ٢٠%

٢- لا ٢٨%

٣-الي حد ما ٥٢% (رسم بياني ٦)



رسم بياني (٦)

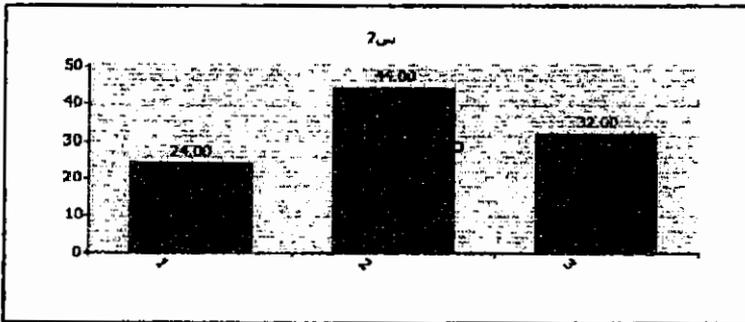
٧-جاعت اجابة الطالبات بالنسبة للتواصل الاجتماعي والعلمي بينهن

١-نعم (٢٤%) كانت بينهن استفادة وتواصل علمي واجتماعي من خلال صفحة

المقرر على شبكة الفيسبوك

٢-لا (٤٤%) لم يكن هناك تواصل بينهن من خلال الصفحة

٣-الي حد ما (٣٢%) (رسم بياني ٧)



رسم بياني (٧)

٨- وقد تم توجيهه سؤال للطالبات إن كن يردن نصح جميع الأساتذة بإتباع نفس الأسلوب

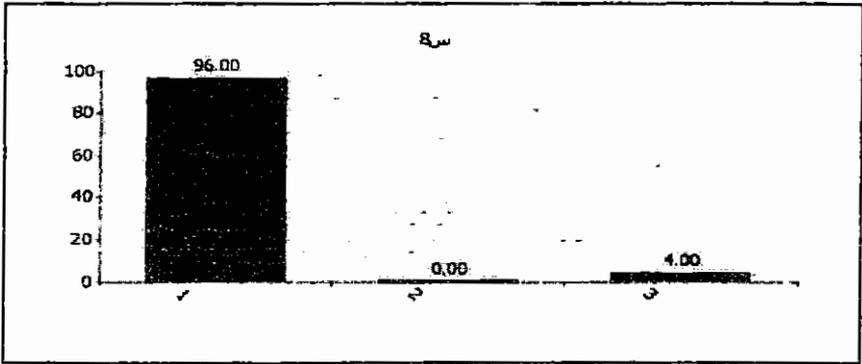
وعمل صفحات للمقررات الدراسية من خلال شبكة الفيسبوك جاءت النتيجة كالتالي :

١-نعم (٩٦%)

٢-لا (٠%)

٣-نعم ولكن باستخدام شبكة اجتماعية اخرى (٤%) رسم بياني ٧

وقد نصحنا بشبكة نينج أو تويتر كبديل للفيس بوك
Ning.com , twitter.com



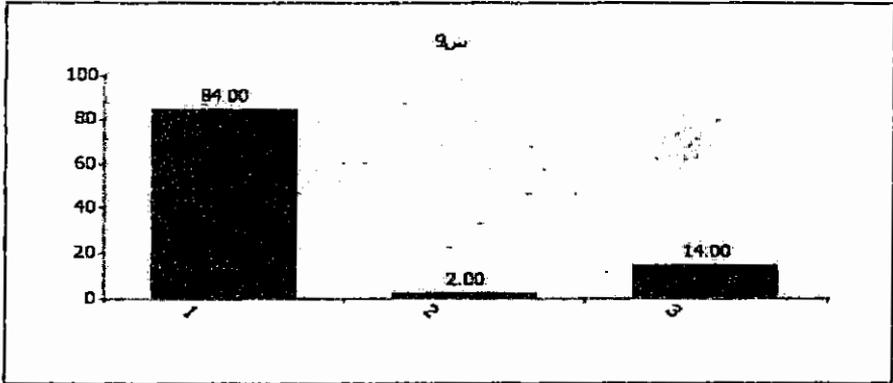
رسم بياني (٨)

٩- عندما تم سؤالهن عن هل كانت هذه التجربة ممتعة بالنسبة لهن جاوين كالتالي :

١- نعم (٨٤%)

٢- لا (٢%)

٣- الي حد ما (١٤%) رسم بياني ٩



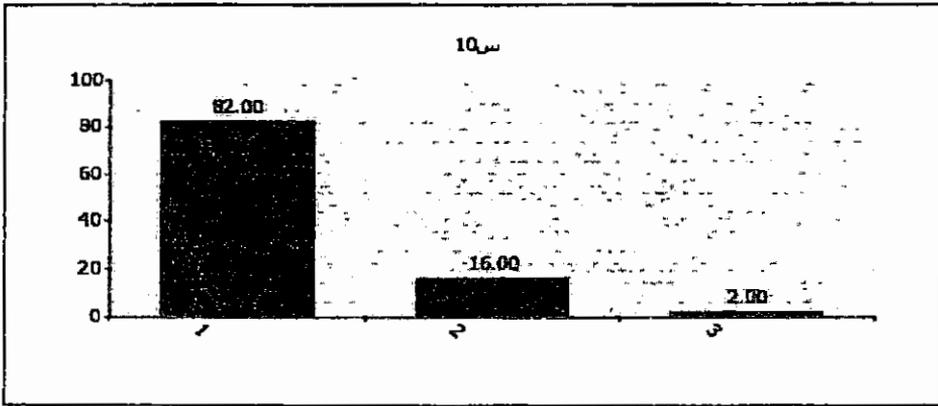
رسم بياني ٩

١٠- جاءت اختيار الطالبات كالتالي عند سؤالهن عن ما الذي لم يعجبهن في التجربة أو

اقتراحاتهن للتطوير والأداء الأفضل

١- لا شيء (٨٢%) لم يبدوا أي امتياع أو إضافة

- ٢- (١٦%) قدموا اقتراحات مختلفة مثل تشجيع الطالبات للتفاعل باستفادة ومناقشة افكارهن من خلال الصفحة اتاحة نوعية اسئلة للاختبارات من خلال الصفحة ، مناقشة افكار الطالبات بشكل متنوع اكثر وعمل صفحة المقرر قاصرة على طالبات المادة فقط
- ٣- واختار نسبة ٢% من الطالبات "لم تعجبني التجربة كلها"
- رسم بياني ١٠



رسم بياني (١٠)

النتائج والتوصيات :

- ١- الشبكات الاجتماعية من أفضل تطبيقات الويب ٢.٠ ، والتي تتيح التواصل الدائم بين الاستاذ والطلاب وبها إمكانية عالية بشكل متطور للتواصل العلمي والاجتماعي.
- ٢- يحتاج الطالب بصفة مستمرة للتواصل مع أستاذ المادة من خلال استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ وخصوصا الشبكات الاجتماعية بمميزاتها العالية لزيادة الاستفادة وتشجيعهم من جانب الأساتذة على التفاعل والإضافة والتعلم الذاتي والابتكار .
- ٣- شجعت الطالبات بجامعة أم القرى الفكرة وتفاعلهن معها بشكل كبير وجاء من بعضهن اقتراحات لتطويرها بالإضافة إلى اقتراح عدد من الشبكات والتي لها شعبية بين المستخدمين .

٤-التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيقات الويب ٢.٠ أصبح حالة ملحة لا غنى عنها في جميع قطاعات التعليم سواء الجامعة أو غيرها من التعليم الأساسي ؛ حيث لم يعد أسلوب التقيّن يصلح لعملية التعليم والابتكار .

٥-لابد لأستاذ الجامعة من الأخذ بمقومات التكنولوجيا وما هو جديد من أساليب التعليم والعمل على تذليل الصعاب وتعليم نفسه بنفسه ما هو جديد ليسهل على طلابه التواصل والتعليم بشكل مستمر .

وتوصي الدراسة بضرورة متابعة

- ١-التعليم المستمر للأساتذة الجامعيين واتخاذهم بأسباب التكنولوجيا .
- ٢- استخدام أدوات الويب ٢.٠ في التواصل الدائم والتعليم الإلكتروني
- ٣-عمل صفحات للمقررات التي يقومون بتدريسها وإتاحتها بشكل منظم مع وضع توصيف المادة والمحاضرات مقسمة بشكل أسبوعي.
- ٤-تعليم الطالب بشكل واضح وسهل وصريح ؛ بحيث يعلم الطالب ما تم شرحه من المقرر وما سوف يتناوله في الفترة القادمة مع توضيح المراجع التي يرجع لها الأستاذ في تدريسه للمادة
- ٥-تعليم الطلاب والطالبات كيفية التواصل وعمل أطروحات مفيدة لهم ولزملائهم من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية والاستفادة من ذلك في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

المراجع

- ١-عاصم محمد إبراهيم . برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات استخدام أدوات الحيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدي الطلاب المعلمين . مجلة التربية العلمية . مج ١٥ ، ١ع (يناير ٢٠١٢) ص. ٦٥-١٣٤ .
- ٢-عصام عبيد.دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعة من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . - في : مؤتمر المحتوى الرقمي العربي في الإنترنت : التحديات والطموحات بالرياض (٥-١٠ أكتوبر ٢٠١١) . - مج ٢ . ص. ص. ٨١٥-٨٥١

٣- غسان قطيط. الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. ط. ١. عمان : دار الثقافة، ٢٠٠٩، ص ٣٥.

٤- محمد عايض القحطاني. واقع استخدام خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك خالد. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. تصدرها ٢٣ (١) (إبريل ٢٠١٠)، ص ص ٣٣-٨٢

5- Encyclopædia Britannica.

<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/1482174/distance-learning>. Access at Feb. 2012

6- Fry, K. (2000), "Forum focus and overview", in Fry, K. (Ed.), *The Business of E-Learning: Bringing your Organisation in the Knowledge E-conomy*, Telcam Group, University of Technology, Sydney

7- Hirumi, A. (2002), "The design and sequencing of e-Learning interactions: a grounded approach", International Journal on E-Learning, 1, 19-27.

8- Juhary, Jowati Binti. "E-Learning and simulations for leadership training". *International Symposium on computing, and control, Singapore (ISCCC 2009)*. Proc of CSIT vol. 1 (2011). 344-349

9- Safran, Christian & Helic, Denis & Gutl, Christian (2007) " E-learning practices and Web 2.0" in :, *Conference ICL 2007, September 26-28, 2007, Villach, Ausrtria* , 1-8

10- Sbihi, B., & El Kadiri, K. (2010). *Towards a participatory E-Learning 2.0 : A new E-learning focused on learners and validation of the content*. *International Journal on computer science and engineering*, 2(1), 1-7.

11-Yau, J., Lam,J.,&Cheung,K. (2009). A review of e-learning platforms in the age of e-learning 2.0 . In F.L. Wang et al.(Eds): ICHL , 2009.pp 208-217.